

## واقع أخلاقيات المهنة الجامعية في العلوم الاجتماعية- دراسة ميدانية بكلية

### العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

#### The reality of university profession ethics in the social science

#### -A field study at the Faculty of Social Sciences, University of Mouloud

#### Mamari Tizi Ouzou.

بلال مجيدر<sup>1\*</sup>، عبد الرزاق حمر العين<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل (الجزائر) .fr bilalmedjider198@yahoo

<sup>2</sup> جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر) abderrezzaq.hameurlaine@ummt.dz

تاريخ القبول: 2023-01-14

تاريخ الاستلام: 2023-01-12

**ملخص:** تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أخلاقيات المهنة الجامعية من خلال اتباع منهج وصفي حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى مفهوم أخلاقيات المهنة الجامعية وأهميتها بالنسبة للمجتمع بصفة عامة و الجامعة بصفة خاصة. وقد حصر الباحث أخلاقيات المهنة بالنسبة للأستاذ الجامعي من خلال الالتزام بمجموعة من القواعد والمبادئ والقوانين فيما يخص العمل البيداغوجي، أخلاقيات التقييم، أخلاقيات الإشراف على الطلبة وأخلاقيات البحث العلمي. وكتدعيم للتراث النظري قام الباحث بدراسة ميدانية لمعرفة واقع الالتزام بهذه الأخلاقيات في الجامعة الجزائرية من خلال توزيع استبيان مكون من 16 بند على عينة مكونة من 30 طالب بقسم علم النفس بجامعة مولود معمري بتيزي وزو وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. هذه البنود مقسمة إلى أبعاد أخلاقيات المهنة الجامعية. وتم التوصل إلى ما يلي:

-الالتزام الأستاذ الجامعي الجزائري بأخلاقيات العمل البيداغوجي ب64,16%

- التزام الأستاذ الجامعي الجزائري أخلاقيات التقييم ب79,99%

- التزام الأستاذ الجامعي الجزائري أخلاقيات الإشراف على الطلبة ب80,83%

- التزام الأستاذ الجامعي الجزائري أخلاقيات البحث العلمي ب73,33%

في حين كان التزام الأستاذ الجامعي الجزائري أخلاقيات المهنة الجامعية ب74,57%.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة الجامعية. الأستاذ الجامعي.

### Abstract

The study aims to shed light on the ethics of the university profession by following a descriptive approach, where the concept of university profession ethics and its importance to society in general and the university in particular was addressed in the theoretical aspect. The researcher restricted the profession ethics to the university professor by adhering to a set of rules, principles and laws with regard to pedagogical work, the ethics of evaluation, the ethics of

supervising students and the ethics of scientific research. And as a support for the theoretical heritage, the researcher conducted a field study to find out the reality of commitment to these ethics in the Algerian university by distributing a questionnaire consisting of 16 items to a sample of 30 students in the Department of Psychology at the University of mouloud mamari in tizi ousou , and they were chosen in a simple random way. These items are divided into the dimensions of the ethics of the university profession. The following was reached :

-The commitment of the Algerian university professor to the ethics of pedagogical work with a rate of 64.16%.

-The commitment of the Algerian university professor to the evaluation ethics at 79.99%.

-The commitment of the Algerian university professor to the ethics of supervising students by 80.83%.

-The commitment of the Algerian university professor to scientific research ethics at 73.33%.

-While the commitment of the Algerian university professor to the ethics of the university profession was 74.57%.

**Keywords:** University professional ethics. University professor.

### إشكالية الدراسة :

الأخلاق أساس المجتمعات و سبيلها في الاستقرار و التطور و الرقي وهي ركيزة الأمم فقد بعث الأنبياء و الصالحون لتتميم مكارها وما من رسول ولا نبيا إلا دعا لها و عززها وخيرهم سيدنا وحبیبنا محمد صل الله عليه وسلم .الذي قال فيه الله عزوجل : (( إنك لعلی خلق عظیم )) (سورة القلم، الآية 04).

ولقد ركز الإسلام على الأخلاق الحميدة و الخصال الحميدة لدى المسلمين و أهميتها في بناء مجتمع راقی بفرسها في المسلمين من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية الموجودة في ذلك العصر من أسرة و مسجد و حلقات الدعوة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ((إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق )) .

أما في مجال العمل فقد تميز المسلمين عن غيرهم بالأخلاق الفاضلة في التعاملات التجارية و أعطوا للعالم أحسن نموذج لأخلاقيات التعامل و التجارة من الأمانة و المحبة و المودة و الاحترام حتى أنه تم فتح العديد من البقاع في العالم من دون فتوحات حربية ولا عسكرية بل فقط بتلك الأخلاق الفاضلة التي يسوقونها لمختلف الأقطار في العالم .

فكثيرا ما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلا اتقان العمل و التفاني فيه مهما كانت طبيعته و الاخلاص فيه و القيام به على أكمل وجه و الذي أصبح يعرف في وقتنا الحاضر بأخلاقيات المهنة و التي سبق الإسلام الدعوة للتخلي بها بمئات السنين . فلكل مهنة

أخلاق تحكمها تعتبر بمثابة القواعد و المعايير التي تضبط السلوكات و الممارسات و تحكم العمل . و عادة ما تكون في شكل مجموعة من الصفات و الخصال الحميدة الفاضلة التي يتعين على كل عامل أن يتحلى بها إرضاء لله عزوجل و إرضاء لضميره و مجتمعه سواء في المصنع أو المدرسة أو المستشفى أو التجارة أو المحكمة أو الجامعة .. الخ.

و باعتبار الجامعة جزء من هذا المجتمع فلا بد من عناصر العملية التعليمية التحلي بمجموعة من الصفات الحميدة و الفاضلة التي تضمن الوصول إلى الرسالة السامية التي تهدف إليها مهنة التعليم ، سواء من طرف الأساتذة الجامعيين أو طلبة العلم .

فالجامعة لم تعد فقط مهمتها صنع المعرفة و تبادل الأفكار و المعلومات بل أكثر من ذلك بل هي فضاء لإعطاء أحسن نموذج للأخلاق الفاضلة من كل عناصر العملية التعليمية باعتبارهم نخبة وزبدة المجتمع .

فعلى الأستاذ الجامعي حتى يؤدي رسالته السامية أن يتحلى بصفات تعتبر بمثابة دستور يقيده ويلزمه سواء خلال العمل البيداغوجي و في تقييمه للطلبة و الإشراف عليهم و كذلك أثناء البحث العلمي و في علاقاته مع زملائه و عناصر العملية التعليمية أو ما يعرف بأخلاقيات العمل في الجامعة .

كما أن على طلبة العمل هم كذلك التحلي بمجموعة من الخصال الحميدة و الشروط التي تضمن له التحصيل الجيد للمعرفة و تطوير مهاراته و قدراته المختلفة و إعطاء أحسن صورة للطلاب الجامعي الجزائري .

وهو ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذه الدراسة التي تسعى للتعرف على واقع هذه الأخلاقيات و واقعها في الجامعة الجزائرية . وهو ما يدفعا ل طرح التساؤل البحثي التالي :

ما واقع أخلاقيات المهنة الجامعية في الجامعة الجزائرية ؟

فيما تتجلى هذه الأخلاقيات ؟

فرضيات الدراسة :

-يلتزم الأستاذ الجامعي الجزائري بأخلاقيات المهنة .

-يلتزم الأستاذ الجامعي الجزائري بأخلاقيات المهنة الجامعية من خلال التزامه بأخلاقيات

العمل البيداغوجي، أخلاقيات التقييم ، أخلاقيات الإشراف على الطلبة و أخلاقيات

البحث العلمي.

أسباب اختيار الموضوع :

-التعرف على مفاهيم الدراسة المتمثلة في أخلاقيات المهنة الجامعية .

-الجو الأخلاقي المتعفن في الجامعة الجزائرية .

-الشكاوي و التظلمات و الإضرابات التي طفت إلى السطح ضد بعض الممارسات  
للأخلاقية و اللامسؤولة من بعض عناصر العملية التعليمية في الجامعة .  
-التغيرات الاجتماعية و القانونية و العلمية التي يعرفها العالم و التي يمكن أن تؤثر على  
أخلاقيات المهنة الجامعية .

#### أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة من خلال تسليطها الضوء على موضوع حساس يمس مباشرة  
جانب مهم من الإنسان و المتمثل في الجانب الأخلاقي الذي يمثل جوهر الإنسان و كيانه.  
كما أن الدراسة تعالج موضوع حساس ألا وهو أخلاقيات المهنة الذي يعد من أهم  
المفاهيم الإدارية الحديثة التي لقت رواجاً كبيراً في عالم المؤسسات العامة و التي تعتبر  
الجامعة جانباً منها .

كما أن هذه الدراسة ستخرج بنتائج هامة توضح واقع أخلاقيات المهنة في الوسط  
الجامعي .

#### أهداف الدراسة :

-معرفة واقع أخلاقيات المهنة الجامعية في الجامعة الجزائرية .  
-معرفة التزام عناصر العملية التعليمية بأخلاقيات المهنة من أساتذة ، إدارة و طلبة .  
-معرفة أبعاد أخلاقيات المهنة الجامعية الموجود في الجامعة الجزائرية .  
-معرفة الأسباب و العوامل التي حالت دون الالتزام بأخلاقيات المهنة الجامعية .  
-وضع توصيات و مقترحات من شأنها أن تزيد من درجة التزام عناصر العملية التعليمية  
بأخلاقيات المهنة

## 2- الجانب النظري :

### 1-2 تعريف أخلاقيات المهنة الجامعية :

الأخلاق: هي منظومة القيم والأخلاق والآداب والمبادئ التي تحكم حياة المجتمعات  
والأفراد.

أوهي : صفة في النفس تظهر آثارها في الكلام و السلوك العملي الحسن و المظهر الخارجي  
القائم على حسن المعاملة و الفضيلة .( سعيد بن ناصر .2010.ص11).

الأخلاقيات: يمكن اعتبارها وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية المطلوب أن  
يتبعها الأفراد و الجماعات الذين ينتمون إلى مهنة معينة. وتعرف بأنها بياناً لمعايير المثالية

لمهنة من المهين تتبناه جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه أعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية ولكل مهنة أخلاقيات وأداب عامة حددتها القوانين واللوائح الخاصة بها. ويقصد بها أيضا: أخلاقيات المهنة مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب المهنة الواحدة، بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها. الطالب الجامعي : هم دراسات التدرج و ما بعد التدرج فالطلاب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس أما طلبة دراسات ما بعد التدرج هم الذين تحصلوا عن شهادة الليسانس ثم يسعون للحصول على الماجستير والدكتوراه. يمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم اتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للعملية التعليمية . ( فليح حسن خلف، 2007، ص 246-247).

الأستاذ الجامعي : يعرفه محمد صالح ربيع العجيلي على أنه لك المفكر و صانع القرار و صاحب الرأس الحر الذي يشقى بعقله لينير طريق الآخرين. هو المثقف العضوي الملتزم بالموضوعية وهو الفيلسوف و المؤرخ الأكاديمي اللغوي و الاقتصادي ورجل القانون و العالم داخل أروقة الجامعة و في خارجها ضمن صفوف المجتمع . ( العجيلي، 2013، ص 91-92).

كما يعرفه الباحث أحمد حسين الصغير على أنه : مدرس في المقام الأول وأنه المعلم العالم ذو المعرفة العلمية الواسعة و الفكر المستنير الذي يتمتع بقدر كبير من الاحترام و التقدير في الوسط الجامعي و في المحيط الاجتماعي . ( الصغير، 2005، ص 24).

أو هو ذلك العضو الذي يقوم بمهمة التدريس في الجامعة من خلال إمداد الطالب بمجموعة من المعلومات وإنتاج المعرفة و الإرشاد و التوجيه وتقديم النصح للطلاب و صقل قدراتهم من الفهم و التحليل و النقد والإبداع .

أخلاقيات المهنة الجامعية : وهي مجموعة الصفات الحسنة و المعايير الأخلاقية التي يلتزم بها كل عنصر من عناصر العملية التعليمية الجامعية المتمثلة في الأستاذ . الطالب . الإدارة . العمال ... الخ. و التي تعد دليل القواعد السلوكية و الأصول الأخلاقية و القوانين التي يجيب أن يلتزم بها كل عنصر من هذه العناصر من أجل ضمان السير السليم للعملية التعليمية بصفة خاصة و الجامعة بصفة عامة .

## 1-2 أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة الجامعية بالنسبة للمجتمع:

- يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة حيث تقل الممارسات غير العادلة و يتمتع الناس بتكافؤ الفرص و تسند الأعمال للأكثر كفاءة و علما و توجه الموارد لما هو أنفع

- يحقق التزام المجتمع بالأخلاق باعتبار كل من الطالب و الأستاذ جزء لا يتجزأ من المجتمع و الأكثر تأثيراً فيه .

- يدعم الرضا و الاستقرار الاجتماعي بين غالبية الناس حيث يحصل كل ذي حق على حقه و يسود العدل بين الناس .

- يزيد من ثقة الأفراد بنفسهم و بمؤسسات الدولة و يقلل من التوتر و القلق .

- يقلل من تعرض المؤسسات للخطر خاصة في حالة الإخلال بالأخلاقيات و القوانين .

- يعزز تمسك و التزام عناصر المجتمع بالقوانين.

### 2-3 أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة الجامعية بالنسبة للجامعة :

- يسهم في تحسين الجامعة .

- طرد الممارسات السيئة من محيط الجامعة و خلق جو أخلاقي جيد داخل و خارج الجامعة .

- يزيد من الرفع من الرضا الاجتماعي لكل من الأستاذ و الطالب .

- يزيد من الثقة بالنفس لكل من الطلاب و الأساتذة .

- يؤمن الجامعة من مخاطر التعرض لفضائح أخلاقية أو اختراقات قانونية .

- يزيد من مستوى التحصيل الدراسي و النتائج الدراسية .

- خلق طبقة من النخبة على أساس أخلاقي متين تقود الجامعة و المجتمع بصفة عامة إلى بر الأمان .

### 2-4 أخلاقيات المهنة بالنسبة للأستاذ الجامعي :

يمكن تقسيمها إلى أربع مجالات مختلفة هي :

#### \*أخلاقيات العمل البيداغوجي :

- إتقان و تحكم الأستاذ في المقاييس أو المادة الجامعية التي يدرسها .

- التحضير الجيد للمحاضرات و الوسائل المساعدة التي يمكن أن تساعد على تحقيق و إيصال الأهداف المسطرة من المحاضرة و الأعمال الأخرى .

- الالتزام بمعايير الجودة في تحديد محتويات الدروس و أساليب الأنشطة المصاحبة للدرس.

- خلق الفرص للتعلم و التحصيل لا بد على الأستاذ أن يبرئ الوقت و الطرق المناسبة للطلبة للتعلم إلى أقصى مدى ممكن .

- الاستخدام الفعال لوقت المحاضرة و الأعمال الأخرى .

- تنمية قدرة الطالب على التفكير الحر و تكوين الرأي المستقل .

- تنمية حب الاستطلاع وإثارة الأسئلة .
  - تقبل تبني الطالب رأياً مخالفاً له ما دام له الحجة والدليل على ذلك .
  - السماح بالمناقشة والاعتراض في جو ديموقراطي يقوم على الحوار .
  - تجنب القهر والإرهاب في المناقشة أو في المحاضرة .
  - أن يتواصل الأستاذ مع أحدث أساليب التدريس والتقويم التي من شأنها أن تزيد من قدرة تحصيل الطالب .
  - العمل بأمانة وإخلاص حرصاً على النمو المعرفي والأخلاقي لطلبته .
  - أن يكون نموذجاً و قدوة للقيم الأخلاقية ويعزز هذه القيم لدى طلابه .
  - إتقان التدريس بأمانة .
  - التوجيه السليم لمصادر المعرفة أي لا بد أن يوجههم للمصادر السليمة والمختلفة لينابيع ومصادر المعرفة .
  - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
  - المتابعة الفعالة لأداء الطلبة بصورة دورية حتى لا يحدث خلل في ذلك .
- \* أخلاقيات التقييم :**
- توخي العدل و الجودة في تصميم الامتحان بحيث يجب أن يعكس الامتحان ما تم تدريسه وما تم تحصيله فالامتحان وسيلة لكي نقيس تقدم و تحصيل الطلبة و ليس وسيلة لإرهابهم و الانتقام منهم .
  - وضع آليات لضمان عدالة تقييم الطلبة من خلال التنوع بين الامتحانات الكتابية و الشفوية أو أعمال سنوية أو دورية .
  - الإعلام عن نظام التقييم في الامتحان من العدل أن يعرف الطالب نظام التقييم الذي سيخضع له و إعطائهم الفرصة لإبداء رأيهم في هذا النظام .
  - التزام الدقة و العدل في تصحيح الإجابات .
  - مراعاة السرية التامة في جميع أعمال الامتحانات حتى إعلان النتائج من خلال ضمان تكافؤ الفرص بين كل الطلبة .
  - مراجعة النتائج في حالة وجود تظلم طعن أو خطأ في عملية التقييم .
- \* أخلاقيات الإشراف على الطلبة :**
- الاطلاع المستمر على أعمال الطلبة و إعطائها كل الوقت لتصحيحها .
  - صفاء الذهن وهذا يؤدي إلى قوة الملاحظة و صدق التصور و بالتالي قوة الحكم و التوجيه .
  - الصبر و المثابرة على الطلبة و أخطائهم و توجيههم طول فترة الإشراف عليهم .

- الأمانة العلمية من خلال الإخلاص و الأمانة في توجيههم .
- القراءة الواعية لأعمال الطلبة و إعطائها حقها من الوقت حتى لا يكون هناك إجحاف في حق الطالب و العمل الذي يقوم به .
- الإلمام باللغة الشيء الذي يساعد الأستاذ على التعبير السليم و فهم ما يقرأ و إدراك ما يسمع و سهولة التواصل مع الطلبة .
- تنمية الفضول العلمي للطلبة و دفعهم للبحث عن الحقائق باستمرار .
- تشجيع الطلبة و الرفع من روحهم المعنوية و مستوى رضاهم مما ينعكس إيجابا على عملهم و بحثهم العلمي .

#### \* أخلاقيات البحث العملي:

- توجيه البحوث بما يفيد المعرفة و العلم و المجتمع و الانسانية كالتزام أخلاقي.
- التحلي بالأمانة العلمية في الأعمال و المؤلفات و توثيق المصادر .
- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدد و واضحا و مقدار الاقتباس مفهوما بدون لبس أو غموض .
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بمعناها أو قصد صاحبها .
- في البحوث المشتركة يجب التعاون و تقسيم الأدوار حتى لا يكون هناك خلل أو جهد لأستاذ على حساب الآخر .
- التحلي بالموضوعية و عدم التحيز في التعامل مع الأفكار و المعلومات .
- التحلي بروح الباحث من خلال الاستمرار في البحث و حب الاطلاع و التعرف على المستجدات العلمية .
- تحيين المعلومات و المعارف من خلال ضمان التكيف و التماشي مع كل جديد يتعلق بميدان و تخصص الأستاذ .

#### 2-5 الأخلاقيات بالنسبة للطالب الجامعي:

- المشاركة في الأنشطة الطلابية النافعة التي تعود على المجتمع بالخير و الفائدة .
- الالتزام بالاحترام و التقدير لكل عناصر الجامعة من أساتذة و إداريين و عمال .
- الإخلاص و الأمانة في طلب العلم و تحصيل المعرفة .
- توظيف ما تعلمه لخدمة الناس و نفعهم فيما هو في تخصصه .
- مساعدة الطلبة الجدد على الاندماج و التكيف مع محيط الجامعة .
- اكتشاف المواهب و رعايتها من خلال الاتحادات الطلابية .
- الالتزام بروح الجماعة و تعزيز قيم العمل الجماعي .



- أن يلتزم على مواعيد الدراسة و أن يتبع الإجراءات المقررة في حالة الغياب أو مخالفة المواعيد.
- أن يؤدي الواجبات و الأعمال الموكلة له بدقة و أمانة وفقا لما هو محدد و في الوقت المحدد.
- أن يحافظ على الأدوات و الأجهزة التي يستعملها في العملية التعليمية .
- أن يلتزم بالحفاظ على سلامة الجامعة و أمنها .
- أن يحترم زملائه الطلبة و يتعاون معهم بما يحقق مصلحة الجميع .
- أن يحافظ على أسرار زملائه و أسرار الجامعة أو القسم الذي ينتهي إليه.
- أن يلتزم بالقوانين و الإجراءات التي تحكم عملية التقييم الممثلة الامتحانات و الاعمال الأخرى .

### 3. الدراسة الميدانية

وكتكملة للجانب النظري قام الباحث بدراسة ميدانية للتأكد من التزام الأستاذ الجامعي الجزائري بأخلاقيات المهنة الجامعية من خلال دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو باستعمال المنهج الوصفي الاستكشافي على عينة من 30 طالب بقسم علم النفس تخصص علم النفس العمل و التنظيم تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة . تم توزيع استبانة مكونة من 16 بند بعد دراسة صدقها و ثباتها من خلال عرضها للتحكيم على مجموعة من الأساتذة المحكمين .

هذه الاستبانة مقسمة إلى أربع محاور تقسيم التزام الأساتذة بأخلاقيات المهنة الجامعية من أبعادها المختلفة كما يلي :

1- أخلاقيات العمل البيداغوجي من 01-04

2- أخلاقيات التقييم من 05-08

3- أخلاقيات الإشراف على الطلبة من 09-12

4- أخلاقيات البحث العلمي من 13-16

الجدول 1: يمثل إجابات الطلبة على بنود أخلاقيات الأستاذ الجامعي :

البنود	نعم	%	لا	%
أخلاقيات العمل البيداغوجي : ترى أن الأستاذ : يتقن و يتحكم في المقاييس التي يدرسها.	20	66,66	10	33,33
يحترم الوقت الكافي و الفعال لوقت المحاضرة .	19	63,33	11	36,66
يسمح بالمناقشة و يقبل الرأي الآخر .	17	56,66	13	43,33

30,00	09	70,00	21	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
35,84	-	64,16	-	معدل نسب أخلاقيات العمل البيداغوجي
23,33	07	76,66	23	<u>أخلاقيات التقييم</u> : يلتزم الأستاذ : العدل و الجودة في تصميم الامتحان .
33,33	10	66,66	20	العدالة في تقييم الامتحان .
16,66	05	83,33	25	الدقة في تصحيح الامتحان .
6,66	02	93,33	28	مراجعة النتائج في حالة وجود خطأ أو طعن أو تظلم .
20,01	-	79,99	-	معدل نسب أخلاقيات التقييم
26,66	08	73,33	22	<u>أخلاقيات الإشراف على الطلبة</u> : ترى أن الأستاذ : يطلع بشكل مستمر على عمل الطلبة ويعطيهم الوقت الكاف
23,33	07	76,66	23	يلتزم الأمانة في توجيههم .
16,66	05	83,33	25	يشجع الطلبة ويرفع من روحهم المعنوية.
10,00	03	90,00	27	يمتاز بسهولة الاتصال مع الطلبة .
19,16	-	80,83	-	معدل نسب أخلاقيات الإشراف على الطلبة
20,00	06	80,00	24	<u>أخلاقيات البحث العلمي</u> : يلتزم الأستاذ : بتقديم بحوث مفيدة للطلبة .
33,33	10	66,66	20	الأمانة العلمية .
6,66	05	83,33	25	تحيين المعلومات و المعارف.
36,66	11	63,33	19	الموضوعية و عدم التحيز .
26,67	-	73,33	-	معدل نسب أخلاقيات البحث العلمي
25,43	-	74,57	-	معدل نسب أخلاقيات المهنة الجامعية

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال الجدول رقم 01 الذي يقيس إجابات طلبة قسم علم النفس بجامعة مولود معمري بتيزي وزو على البنود التي تقيس التزام أساتذة قسم علم النفس بأخلاقيات المهنة الجامعية بأبعادها الأربعة نجد أن معدل نسبة الموافقة يقابل 74,57 % في مقابل عدم الموافقة بـ 25,43 % .

و كانت نسب الموافقة على أبعاد أخلاقيات المهنة الجامعية حسب الجدول التالي :

جدول رقم 02 : معدل نسب الموافقة على أبعاد أخلاقيات المهنة الجامعية :

المعدل نسبة عدم الموافقة	المعدل نسبة الموافقة	البعد
35,84	64,16	1- أخلاقيات العمل البيداغوجي.
20,01	79,99	2- أخلاقيات التقييم .
19,16	80,83	3- أخلاقيات الإشراف على الطلبة
26,67	73,33	4- أخلاقيات البحث العلمي .
25,43	74,57	أخلاقيات المهنة الجامعية

المصدر: من إعداد الباحثين.

### خاتمة :

من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو توصلنا أنه على الجامعة وباعتبارها تجمع نخبة و زبدة المجتمع من أساتذة و طلبة أن تكون منظمة أخلاقية بالدرجة الأولى و تنمي البعد الأخلاقي في العملية التعليمية قبل الأبعاد الأخرى لأن العلم بدون أخلاق لا قيمة له . فلا فائدة في تخريج إطارات و كوادر و آلاف حاملي الشهادات من دون صبغها بصبغة أخلاقية راقية على الأقل إذا لم نحصل على كفاءة نحصل على مواطن صالح متخلق و لن يكون هذا إلا من خلال التزام الأساتذة الجامعيين أثناء العملية التعليمية بسلوكيات و صفات و أخلاقيات المهنة باعتباره أساس العملية التعليمية و المحرك الرئيسي لدوافع الطلبة و تشكيل اتجاهاتهم و رغباتهم و دفعهم إلى التواصل و المثابرة من خلال التقيد بأخلاقيات العمل البيداغوجي وهو ما وضحته نتائج الدراسة الميدانية حيث نجد التزام الأستاذ الجامعي الجزائري بأخلاقيات العمل البيداغوجي بـ 64,16%

بالتحكم الجيد في العملية التعليمية و احترام الوقت و السماح بالمناقشة و احترام الفروق الفردية بين الطلبة . كما نجد التزام الأستاذ الجامعي الجزائري أخلاقيات التقييم بـ 79,99% من خلال العدل و الدقة في عملية التقييم . في حين يلتزم الأستاذ الجامعي الجزائري أخلاقيات الإشراف على الطلبة بـ 80,83 % من خلال الالتزام بالأمانة في توجه الطلبة و تسهيل عملية الاتصال و الرفع من روحهم المعنوية . كما أن الأستاذ الجامعي الجزائري يلتزم بأخلاقيات البحث العلمي بـ 73,33% من خلال تقديم بحوث و معلومات مفيدة للطلبة و تحيين المعلومات و التحلي بالأمانة العلمية و الموضوعية .

## قائمة المراجع :

- 1-القران الكريم .
- 2-الحديث الشريف .
- 3-بلال خلف السكارنة(2009)، أخلاقيات العمل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 4-بلال خلف السكارنة(2013)، أخلاقيات العمل، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 5-حسن الصغير أحمد(2005)، التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع ورؤى المستقبل، ط1، دار علاء للكتب ، القاهرة .
- 6-سعيد بن ناصر (2010)، أخلاقيات العمل ضرورة تنموية ومصحة شرعية ، بدون ذكر دار النشر، العربية السعودية .
- 7-سعيد سبعون و حفصة جرادى (2012)، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر.الجزائر .
- 8-صلاح الدين شروخ (2003)، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر و التوزيع . عنابة ، الجزائر .
- 9-فليح حسن خلف(2007)،اقتصاديات التعليم و تخطيطه، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن.
- 10-محسن منصور الغالي و طاهر مهدي محسن العامري (2008)، المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال و المجتمع، دار وائل للنشر، عمان .
- 11-محمد الصريفي (2008)، أخلاقيات الموظف العام ،دار الكتب القانوني، بدون ذكر مكان النشر.
- 12-موريس أنجرس ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون (2006)، منهجية البحث في العلوم الانسانية، دار القصة للنشر، الجزائر .

13- Alghashi ahmed Mohamed(2018).ethics of university teaching profession.27 December 2018 .21h40.